[176] هذه وصيتي إليك، وا خليفتي عليك. والسلام عليك ورحمة ا وبركاته (1). وله وصية أخرى لولده محمد بصيغة الشعر مرت سابقا، ذكر فيها تأكيده على العالم وأثره النافع في الدنيا والآخرة، وحث ولده على بذل الوسع في طلبه وتعليمه لمستحقيه. وكان رحمه ا معروفا بالتفاني في حب السادة العلوية والذرية الفاطمية، وله وصايا في حقهم وكلمات منيرة في شأنهم. منها قوله في إجازته لبعض تلاميذه: وأوصيك بالوداد في حق ذرية البتول، فإنهم شفعاؤنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، واؤكد عليك بالتواضع في حقهم والاحسان والبر إليهم سيما في حق الشيوخ والصغار منهم. وعليك بالتجنب عما جعل ا لهم من الأموال وخصهم بها كرامة لجدهم رسول ا صلى ا عليه وآله (2). ومنها قوله في إجازته للسيد مهنا بن سنان: ولما كان امتثال من تجب وطاعته وتحرم مخالفته وتفرض من الأمور اللازمة والفروض المحتومة، وحصل الأمر من الجهة النبوية والحضرة الشريفة العلوية، التي جعل ا مودتهم أجرا لرسالة نبينا محمد صلى ا عليه وآله وسببا لحصول النجاة يوم الحساب وعلة موجبة لاستحقاق الثواب والخلاص من أليم العقاب... (3). ومنها قوله في إجازته للسيد شمس الدين: ومما من ا علينا أن جعل بيننا الذرية العلوية، تبتهج قلوبنا بالنظر إليهم، وتقر أعيننا برؤيتهم، حشرنا ا على ودادهم ومحبتهم. وجعلنا من الذين أدوا حق جدهم الأمين في ذريته (4). ومنها قوله في إجازته للسادة بني زهرة: فإن العبد الفقير إلى ا تعالى حسن

---

(1) قواعد الأحكام 2 / 346 و 347. (2) اللئالي المنتظمة: 69. (3) أجوبة المسائل المهنائية: 115. (4) اللئالي المنتظمة: 69.